



مؤسسة الرّواد
للتعاون والتنمية
Al-Rowad Foundation
for Cooperation and Development

RCD-7-4

سياسة التقييمات القبلية والبعديّة

Baseline and Endline Assessments
Policy

V01 : رقم الإصدار
Version No

01/06/2026 : تاريخ الإصدار
Issue Date

تحرص مؤسسة الرواد للتعاون والتنمية على إرساء بيئة تنظيمية تقوم على مبادئ الحوكمة الرشيدة، والشفافية، والمساءلة، والكفاءة، بما يعزز من جودة الأداء المؤسسي ويضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

وفي هذا السياق، تأتي هذه السياسة كجزء من مجموعة السياسات واللوائح الداخلية التي تنظم العمل في مختلف مجالات المؤسسة، وتحدد الأدوار والمسؤوليات وآليات التنفيذ والرقابة، بما يتماشى مع القيم والمبادئ الأساسية التي تتبناها المؤسسة.

تهدف هذه السياسة إلى توحيد الإجراءات والممارسات، وضمان الالتزام بالمعايير القانونية والتنظيمية والأخلاقية، مع تعزيز ثقافة العمل المؤسسي وتطوير الأداء المستدام.

تم إعداد الإصدار الأول من سياسة التقييمات القبلية والبعدية لمؤسسة الرواد للتعاون والتنمية من قبل مجلس الأمناء، وتم اعتمادها رسمياً من المدير التنفيذي للمؤسسة

1. المقدمة والهدف

تلتزم مؤسسة الرواد للتعاون والتنمية بتقديم أدلة علمية وموثوقة حول التغيير الإيجابي والأثر الناتج عن مشاريعها الإنسانية والتنمية. تهدف هذه السياسة إلى حوكمة وتنظيم إجراءات التقييمات القبليّة والبعديّة لضمان قياس مؤشرات النتائج والأثر بدقة، وتجنب العشوائية في إثبات نجاح المشاريع أو تحديد الاحتياجات.

2. التعريفات الإجرائية للتقييمات

التقييم القبلي: دراسة علمية تُجرى قبل البدء الفعلي بأنشطة المشروع، وتهدف إلى قياس القيمة الحالية للمؤشرات (خط الأساس)، وفهم السلوكيات والظروف القائمة للمستهدفين لتكون مرجعاً للمقارنة مستقبلاً.

التقييم البعدي: دراسة تُجرى عند نهاية أنشطة المشروع (أو قبل إغلاقه بقليل)، وتستخدم نفس منهجية وأدوات التقييم القبلي، وتهدف إلى قياس التغيير الذي طرأ على حياة المستهدفين ونسب تحقق الأهداف الكبرى للمشروع.

3. السلسلة الإجرائية لإدارة التقييمات

لضمان علمية ومصداقية التقييمات ومقارنتها بشكل سليم، يلتزم قسم الـ MEAL باتباع السلسلة الخطية التالية:

1. تصميم وتطبيق التقييم القبلي

خلال أول 15 يوماً من المشروع

تحديد حجم العينة إحصائياً وتصميم استمارة البحث. يقوم الفريق بجمع البيانات ميدانياً من الفئة المستهدفة، وتحليلها لإصدار تقرير خط الأساس الذي يحدد قيم المؤشرات قبل التدخل.

2. إثبات المنهجية وتنفيذ الأنشطة

طوال فترة حياة المشروع

يستمر فريق البرامج في تنفيذ الأنشطة بناءً على الاحتياجات المثبتة في التقييم القبلي. يلتزم قسم الـ MEAL بالحفاظ على نفس الاستمارات والأسئلة دون تغيير جوهري لضمان دقة المقارنة اللاحقة.

3. تطبيق التقييم البعدي

قبل إغلاق المشروع بـ 15 يوماً

إعادة النزول للميدان واستهداف نفس العينة (أو عينة ممثلة ومطابقة للعينة الأولى) لتطبيق نفس الاستمارة والأسئلة، وجمع البيانات النهائية حول التغيير الذي طرأ على المستفيدين.

4. التحليل المقارن وإصدار تقرير الأثر

خلال أسبوع من جمع البيانات

دمج بيانات التقييمين (القبلي والبعدي) في نموذج تحليل إحصائي موحد، وقياس نسبة الفارق (التحسن أو التراجع)، وإصدار تقرير التقييم النهائي الذي يوضح أثر المشروع والأثر الفعلي للتدخل.

4. ضوابط وقواعد الامتثال للتقييمات

تلتزم المؤسسة بالقواعد الصارمة التالية لضمان علمية التقييمات:

القاعدة المنهجية	الشروط والآلية والإجرائية
مطابقة المنهجية والأدوات	يُمنع منعاً باتاً تغيير صيغ الأسئلة، أو خيارات الإجابة، أو المقاييس المستخدمة بين التقييمين القبلي والبعدي، لأن أي تغيير سيُفسد المقارنة الإحصائية.
علمية وحجم العينة	يتم احتساب حجم العينة باستخدام معادلات إحصائية معتمدة (مثل معادلة يامان أو كوشران) مع هامش خطأ لا يتجاوز 5% ومستوى ثقة لا يقل عن 95%.

المجموعات الضابطة	في المشاريع التنموية الكبرى، يُفضل (إذا سمحت الميزانية) قياس عينة من غير المستفيدين (مجموعة ضابطة) لمقارنتها بالمستفيدين، للتأكد من أن التغيير ناتج عن مشروع المؤسسة وليس عوامل خارجية.
-------------------	---

5. حوكمة البيانات وأخلاقيات التقييمات

1. الموافقة المستنيرة: يلتزم الباحث الميداني بقراءة نص الموافقة للمستجيب قبل بدء الاستبيان، وشرح هدف التقييم، والتأكيد على أن المشاركة طوعية ولا تؤثر على استلام المساعدات.
2. حماية خصوصية الأطفال والفئات المستضعفة: في حال إجراء تقييمات تشمل الأطفال (تحت 18 عاماً)، يُشترط الحصول على موافقة خطية أو شفوية مسجلة من ولي الأمر، وتُصاغ الأسئلة بطريقة صديقة للطفل وغير مسببة لأي أذى نفسي.
3. فصل الهوية عن البيانات: تُحذف أسماء المستجيبين وأرقام هواتفهم من قواعد البيانات المستخدمة في التحليل، وتُستبدل برموز تعريفية لحماية السرية وتجنب تسريب البيانات الشخصية.

6. توظيف النتائج والتعلم المؤسسي

- تُعتبر تقارير التقييمات القبلية والبعديّة وثائق عامة داخل المؤسسة (مع الحفاظ على سرية المستفيدين)، وتُشارك نتائجها مع مدراء المشاريع والمانحين لضمان الشفافية.
 - تُستخدم النتائج السلبية (في حال عدم تحقق الأثر المطلوب) كأداة تعلم رئيسية لتعديل تصميم المشاريع المستقبلية وتفادي الأخطاء في التخطيط.
- ملاحظة: تعتبر هذه السياسة ركناً أساسياً من أركان جودة البرامج في مؤسسة الرواد للتعاون والتنمية، وهي ملزمة لكافة فرق الـ MEAL والبرامج لضمان حوكمة قياس الأثر الإنساني والتنموي.